MISSION PERMANENT DU ROYAUME
D' ARABIE SAOUDITE AUPRÈS DES NATIONS UNIES
GENÈVE

الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية
لدى المقر الأوربي للأمم المتحدة
جنيف

CHECK AGAINST DELIVERY

يهدي الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف أطيب تحياته للأمانة العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO).

يسر الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف بأن يبعث للأمانة العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) كلمة وفد المملكة العربية السعودية في الجلسة الافتتاحية، وذلك لاجتماعات الدورة الخامسة والخمسون من أعمال الجمعيات العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. نأمل إدراج الكلمة المرفقة ضمن وثائق اجتماعات الدورة الخامسة والخمسون من أعمال الجمعيات العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

وينتهز الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية هذه الفرصة ليعرب للأمانة العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية عن أطيب التحيات.

كلمة : المملكة في إجتماعات الدورة الخامسة والخمسون من أعمال الجمعيات العامة الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس نهنئكم على انتخابكم لرئاسة الدورة الخامسة والخمسون ،

السيد مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية ،، نهنئكم على النجاحات المتعاقبة لأعمال المنظمة وما تحققه من نجاحات متوالية على المستوى التفاوضي ومساندة الدول الأعضاء في تعزيز إمكانياتها في مجالات الملكية الفكرية .

السيدات والسادة الحضور أعضاء الوفود المشاركة في هذا الاجتماع

نعلم جيدا،،،أن الملكية الفكرية لها أهمية بالغة في عصر التكنولوجيا والتواصل الحضاري والإنساني السريع بين الأمم والشعوب بل تمتد داخل هذه المجتمعات ذاتها ، فالملكية الفكرية بوجه عام هي مجموعة من القواعد القانونية المقررة لحماية الإبداع الفكري حيث وجدت منذ زمن بعيد فهى ليست بالأمر الجديد والمستحدث على بلدي المملكة العربية السعودية ففي تاريخنا العربي والإسلامي عرفها تاريخنا التشريعي والفكري منذ عهد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واقر مبدأ حماية حقوق الآخرين بقوله (لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيبة من نفسه) وقوله صلى الله عليه وسلم أيضا (من سبق إلى مباح فهو أحق به).

إن من أسباب ظهور التشريعات الخاصة بالملكية الفكريةالتطورات المتسارعة على جميع الاصعدة والميادين المختلفة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، وظهور علاقات ومعاملات وافكار جديدة دفعت الى التفكير والبحث في إيجاد تشريعات معاصرة تحكم وتنظم ظهور التخصصات والتطورات العلمية ، والتقنية الهائلة وتحمي المبدعين والمخترعين الذين ساهموا في وتطوير هذه

التخصصات المختلفة ،وبذلك أصبح موضوعا يفرض نفسه في العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولنا وايضا على مستوى شعوبنا ، فهى ميزة للاقتصاد الوطني فحماية هذه الحقوق الإبداعية بكافة أقسامها تشجع وتحفز أصحاب حقوق الملكية الفكرية على الإبداع الفكري والابتكار بل أصبحت أحد الأصول القيمة التي تعمل على جذب المستثمرين أصحاب هذه الحقوق لتوظيفها في الدول التي تعكف على حماية هذه الحقوق فالعلاقة طردية أيها الأخوة ، فمتى ما توفرت تشريعات وسياسات فاعلة وشفافة تضمن مشاركة جميع الدول في صياغتها ومناقشتها بكل شفافية ووضوح فانها الضامن لحماية هذه الحقوق وتحقيق أثارها الايجابية على مجمل علاقاتنا الإنسانيةوالاقتصادية .

وهذا ما تدركه المملكة العربية السعودية وتعمل جنب إلى جنب مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية والجهات الأخرى التي لها علاقة بهذا الموضوع الهام بالنسبة لنا والأعضاء للمساهمة في خلق بئية مواتية للاستفادة القصوى من الاصول التي ينتجها الابداع الفكري وتحفيزه.

إيها الاخوة الأفاضل ، لقد أدركت المملكة العربية السعودية هذه الأهمية وعكفت على سن التشريعات والنظم التي تنظم ممارسة هذه الحقوق ، ووضعت لها الحماية الفاعلة ، كما حرصت على الانضمام إلى بعض المعاهدات ، والاتفاقيات الدولية ، الهامة وتحديث أنظمتها وتشريعاتها الداخلية وفقا للالتزامات الدولية لتتواكب مع جميع التطورات على الصعيد الدولي والتي تضمن الحماية لصاحب الحق ومنع الإساءة للمستهلك وحمايته من استخدام السلع المغشوشة والمزورة والمقلدة خاصة إذا كان المنتج المعتدى عليه من إحدى المنتجات الضرورية لحياة المستهلك كالأغذية والأدوية وانه لدليل وأضح على هذا الاهتمام فاننا نشارككم هذا الاجتماع السنوي تحت مظلة هذه المنظمة العريقة التي تعمل بكل جد واجتهاد لشرعنة نظم كفيلة ومتطورة تحمي الابداع والفكر الانساني وتنظم العلاقات التجارية والاقتصادية التي تتولد نتيجة لهذا الإبداع البشري المستمر ما وجدت الحياة. فعلى الصعيد الدولي فقد حققت المملكة ولله الحمد المركز الاول في مؤشر الابتكار

على مستوى العالم العربي ، والمرتبة ٤٣ على المستوى العالمي لعام ٢٠١٥م وسيكون هذا حافزا لنا لنحقق مراكز متقدمة لهذا المؤشر في الاعوام القادمة .

كماحققت المملكة ايضا المركز الاول في أقليم الشرق الاوسط بنسبة ٤٤% من إجمالي عدد المضبوطات على الحدود في الشرق الاوسط حيث بلغت عدد الوحدات المضبوطة في المنافذ الجمركية للسلع المنتهكة لحقوق الملكية الفكرية ٣٦٧ مليون وحدة وتم إتلافها.

كما عملت المملكة على توقيع عدة اتفاقات مع مجموعة من ممثلي الشركات أصحاب العلامات التجارية للقيام بعمليات الفحص للسلع المستوردة على الحدود وإبداء الرأي فيها قبل الفسح بهدف متابعة الإرساليات المشبوهة والتي تحمل علامات تجارية مقلدة او مزورة .

أتمتة أعمال المكتب السعودي للبراءات ، حيث تم استكمال بوابة الخدمات الالكترونية لتسجيل طلبات براءات الاختراع ولنماذج الصناعية.وإدارتها من خلال العمل إلكتروني بشكل كامل من إيداع الطلب وحتى منح براءة الاختراع

تم الاهتمام بتسريع اجراءات العمل والفحص في مجال منح وحماية البراءات ، حيث تم إعداد خطة عمل متكاملة لإنهاء طلبات براءات الاختراع خلال عام واحد من تسجيل الطلب وخلال يوم عمل واحد للنماذج الصناعية في حال اكتمال الاشتراطات النظامية.

وتزامنا مع اليوم العالمي للملكية الفكرية والذي يصادف يوم ٢٦ ابريل من كل عام نظمت الجهات المعنية بالمملكة عمل أكثر من لقاء وورش عمل لمسؤولي الابتكار ونقل التقنية والمتخصصين في إدارة الملكية الفكرية في المؤسسات البحثية والشركات الصناعية وممثلين من المؤسسات الحكومية ذات العلاقة وكذلك عمل ورش عمل فيما يتعلق بالعلامات التجارية وحمايتها بالتعاون مع منظمة الويبو .

ونظراً لأهمية معلومات البراءات تم تنفيذ مشروع لتحويل وثائق البراءات إلى صيغة XMLوذلك لتعزيز محتوى البراءات باللغة العربية تمهيدا لا دارجها ضمن مشروع ARABPAT والذي تم توقيع وثيقة الانضمام له مؤخراً إضافة إلى العمل لادارجها ضمن قاعدة بيانات PATENT SCOPE ضمن مشروع تعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو).

كما تجدر الإشارة الى أنه تم في ١ فبراير من هذا العام اعتماد مكتب البراءات السعودي كمكتب استقبال لطلبات PCT مع تفعيل الاستفادة من النظام الالكتروني الخاص بذلك .

لقد أدركت المملكة لأهمية تطبيق المزايا التفاعلية للأجهزة الذكية في مجالات الملكية الفكرية المتعددة وذلك لضمان سرعة التواصل مع المستفيدين والجهات ذات العلاقة وسرعة إنهاء المنح وتلقي بلاغات الخروقات التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية حيث كان لانظمة التفاعل الالكتروني الأثر الملموس حول الحد من الانتهاكات ومن خلال التواصل مع كافة الأفراد على أراضي الأقاليم .

كما عملت المملكة على الاهتمام وبذل الاموال الطائله في الوصول الى التعاملات الالكترونية بنسبة ١٠٠ بالمئة في اعمال وتسجيل العلامات والاسماء التجارية.

تعمل المملكة حاليا في اطار اللجنة الوطنية المشكلة من كافة الجهات العاملة في حقول الملكية الفكرية في توسيع المشاركة في نظم الملكية الفكرية الدولية المتعددة التي تديرها الويبو بهدف دراسة عدد من الاتفاقيات الدولية للنظر في مصلحة المملكة من الانضمام اليها وهنا فاننا نتطلع الى مزيدا من التنسيق مع المنظمة لتوضيح المزايا والالتزامات المترتبة على الانضمام

وفي مجال انفاذ الحقوق فان الجهات المختصة بالمملكة تعمل على ملاحقة عمليات القرصنة ومنتهكي البرامج الالكترونية وضبط السلع المزيفة والمقلدة من خلال فتح برامج الكترونية وتطبيقات

بالاجهزة الذكية يشارك بها الكافة لتلقي البلاغات من المستهلكين اوالمتضررين من الشركات والمنتجين فان المملكة تقع خارج القوائم السلبية للدول نتيجة لحمايتها لحقوق الملكية الفكرية وسنستمر بدعم الحد من انتهكات حقوق الملكية الفكرية وسيدعم هذا التوجه ماتقوم به المملكة من دراسة لضم كافة الجهات الحكومية التي لها علاقة في الموضوعات الملكية الفكرية تحت ادارة ووحدة واحدة مستقلة من الناحتين المالية والادارية لقناعتنا ان توحيدها سوف يطور من هذه وحدة هذا الموضوع.

واخير نتوجه بالشكر الجزيل الى الأمانة العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية وجميع فود الدول الأعضاء في المنظمة على مجهوداتم في الحفاظ على الارث الانساني الضخم والسلام عليكم ورحمة الله.